

Distr.
GENERAL

A/50/736
8 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

البند ١١٢ (ب) من جدول الأعمال

مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج المختلفة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

تعزيز فعالية مبدأ إجراء انتخابات دورية نزيهة

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٤- ١	أولا - مقدمة
٣	٢٠- ٥	ثانيا - تنفيذ قراري الجمعية العامة ١٣١/٤٨ و ١٩٠/٤٩
٣	٨- ٥	ألف - تعزيز القدرات على تقديم المساعدة الانتخابية وتنسيق الأنشطة
٤	١٥- ٩	باء - التنسيق مع المنظمات الأخرى
٥	٢٠-١٦	جيم - الأنشطة الجارية
٦	٢٥-٢١	ثالثا - خبرات الأمم المتحدة
٦	٢٢-٢١	ألف - البعثات الكبرى للأمم المتحدة
٧	٢٣	باء - تقديم الدعم للمراقبين الدوليين
٧	٢٥-٢٤	جيم - المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية
٨	٢٩-٢٦	رابعا - نظرات في الأنشطة المقبلة
١٠		المرفق - حالة طلبات الدول الأعضاء حتى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

أولا - مقدمة

١ - أعد هذا التقرير استجابة لطلب من الجمعية العامة من الأمين العام بأن يقدم إليها في دورتها الخمسين تقريراً عن تنفيذ القرارات ١٣١/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٩٠/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ ولا سيما عن حالة الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على مساعدة انتخابية والتحقق من نزاهة الانتخابات وعن جهوده لزيادة الدعم الذي تقدمه المنظمة لعملية إقامة الديمقراطية في الدول الأعضاء.

٢ - وتتناول المعلومات المقدمة في هذا التقرير ثلاث قضايا رئيسية: (أ) تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٣١/٤٨ و ١٩٠/٤٩؛ (ب) مناقشة موجزة لخبرة الأمم المتحدة في مجال المساعدة الانتخابية على مدى السنة الماضية؛ و (ج) ونظرات في أنشطة المستقبل. وترد في المرفق من هذا التقرير تفاصيل أدق عن حالة الطلبات المقدمة ونظرة إجمالية على أنشطة المساعدة الانتخابية المقدمة لكل بلد على حدة خلال السنة الماضية.

٣ - وتبرز حالياً بوضوح عدة اتجاهات جديدة في الطلبات المقدمة للحصول على مساعدة انتخابية. فسوف يتطلب الأمر إيفاد عدد أقل من بعثات التحقق الكبيرة مثل البعثة الموفدة إلى انتخابات نيكاراغوا في عام ١٩٨٩. وفي مقابل ذلك يتزايد الطلب على تقديم إشكال أصغر وأكثر اقتصاداً من المساعدة الانتخابية مثل المساعدة التقنية وتوفير التنسيق والدعم للمراقبين الدوليين. وقد أخذ التركيز في الجهود الدولية في التحول من الانشغال في الأجل القصير بأحداث تتعلق بيوم انتخابي معين إلى الانشغال باعتبارات أطول أجلاً تتصل بتطوير وتعزيز المؤسسات والعمليات الانتخابية. وفي هذا السياق، تبذل جهود أخرى لتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والحكومية وغير الحكومية الأخرى من أجل تيسير الاستجابة على نحو أشمل لما ورد للطلبات المقدمة للحصول على مساعدة انتخابية من احتياجات معينة.

٤ - ولا تقوم المساعدة الانتخابية إلا بناء على طلب رسمي من الحكومة المعنية. واستجابة لذلك، تتولى شعبة المساعدة الانتخابية في إدارة الشؤون السياسية تقديم المشورة إلى المنسق بشأن أنسب إجراء ينبغي اتخاذه. وينظر في جميع الطلبات بكل جدية، لكن الشعبة قد توصي توصية في بعض الحالات بعدم قيام الأمم المتحدة بأي دور ولا سيما إذا كانت تعتبر مساهمتها مساهمة رمزية أساساً أو إذا كان الوقت متاح أقصر مما ينبغي أو إذا كان جو الانتخابات غير مناسب. وكما ورد في تقارير السابقة، فإن المساعدة الانتخابية ينبغي أن تقتصر في النهاية على خدمة تقدمها الأمم المتحدة في الحالات التي تحتاج فيها القدرة الوطنية إلى دعم خارجي قصير الأجل. ويتمثل الهدف من المساعدة الانتخابية في مساعدة الحكومات على العمل بكامل طاقة ممكنة في أقرب وقت ممكن.

ثانيا - تنفيذ قراري الجمعية العامة ١٣١/٤٨ و ١٩٠/٤٩

ألف - تعزيز القدرات على تقديم المساعدة الانتخابية وتنسيق الأنشطة

٥ - أعيدت في تموز/يوليه ١٩٩٥، المسؤولية الإدارية عن شعبة المساعدة الانتخابية من إدارة عمليات حفظ السلام إلى إدارة الشؤون السياسية. وقد اتخذ هذا القرار نظرا للانخفاض المتوقع في عدد بعثات حفظ السلام الكبيرة ذات العنصر الانتخابي. وخلال السنة الماضية، كانت هايتي هي الحالة الوحيدة من هذا النوع. واستنادا إلى الخبرة المكتسبة حديثا فإن أنشطة الشعبة ستتركز بشكل متزايد على عدد كبير من بعثات المساعدة الانتخابية التي هي أصغر حجما وليس لها صلة بحفظ السلام.

٦ - ونتيجة لذلك، عيّن الأمين السيد مارك غولدنغ، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية ليكون منسق الأمم المتحدة الجديد لأنشطة المساعدة الانتخابية. وينبغي الآن توجيه جميع الطلبات للحصول على مساعدة انتخابية إلى السيد غولدنغ. وكما في الماضي، سيقوم المنسق، الذي سيتلقى دعما تقنيا من شعبة المساعدة الانتخابية بتقديم توصية إلى الأمين العام بأنسب استجابة من الأمم المتحدة لطلبات الحصول على مساعدة انتخابية.

٧ - وما زال التعاون بين مختلف الوحدات في منظومة الأمم المتحدة في أنشطة المساعدة الانتخابية فعالا. ومن بين الشركاء الرئيسيين في هذا المجال إدارة التنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولا سيما شعبة التنمية الإدارية وشؤون الحكم. وكثيرا ما يقدم منسقو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وممثلوه المقيمون مساندة ودعما بالغى الأهمية لجهود المساعدة الانتخابية ويشكلون العنصر الأهم في ترتيب التمويل اللازم لهذه المشاريع. وقد أبدى متطوعو الأمم المتحدة تافانيا وتفوقا مهنيا في بعثات مختلفة؛ وسيشكلون موردا قيما يوفر موظفين لبعثات المساعدة الانتخابية في المستقبل. ويواصل مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تقديم خدمات مشورة أساسية في ميدان خبرته.

٨ - وقد نوقشت في التقرير الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ (A/49/675 و Corr.1) عدة خطط لاستحضار خبرات البعثات السابقة والاستفادة منها بطريقة منهجية، وقد نفذت بعض هذه الاقتراحات ولا سيما البقاء على اتصال وثيق مع البعثات الميدانية. وأجلت اقتراحات أخرى، ولا سيما إعداد مبادئ توجيهية وكتيبات فنية للبعثات، لاعتبارات أهمها الأولوية التي يجب أن تعطى بالضرورة للطلبات المقدمة من الدول الأعضاء للحصول على المساعدة. وبما أن من الصعب التنبؤ بمواعيد هذه الطلبات، فإنه يجب أن يعدل باستمرار عبء عمل الشعبة مع ورود طلبات جديدة للحصول على مساعدة. أما إعداد المبادئ التوجيهية والكتيبات والتنظيم المقترح لحلقات عمل من أجل خبراء استشاريين في مجال الانتخابات فيشكل أولويات ثانوية تنفذ في الفترات التي يقل فيها الطلب على النواتج ذات الأولوية. وفي عام ١٩٩٥، لم يتح عبء العمل المتزايد، وإعارة إثنيين من موظفي شعبة المساعدة الانتخابية إلى هايتي وإلى بعثات

ميدانية أخرى، وقتا يذكر للقيام بهذه المشاريع الطويلة الأجل. ومن المأمول أن تجري معالجة هذا الأمر في عام ١٩٩٦.

باء - التنسيق مع المنظمات الأخرى

٩ - مازال تنسيق أنشطة المساعدة الانتخابية التي تضطلع بها الأمم المتحدة مع الأنشطة التي تضطلع بها المنظمات الأخرى فعالا ومفيدا للحكومات المتلقية للمساعدة والمنظمات المقدمة للمساعدة على حد سواء. ففي السنة الماضية، أحرز قدر من التقدم في تعزيز ترتيبات تعاونية مع منظمات إقليمية. وتظهر الخبرة في حالتين حدثتا مؤخرا إحداهما مع منظمة الدول الأمريكية في هايتي والأخرى مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في أرمينيا، النتائج الإيجابية التي عاد بها هذا التعاون على الحكومة الطالبة وعلى المنظمات المساعدة وعلى المانحين ذوي الصلة. ومن المأمول أن يزداد تطوير هذا التعاون مع هذه المنظمات ومع غيرها من المنظمات في البعثات التي توفد في المستقبل.

١٠ - ففي هايتي وفي السنة الماضية، اشتركت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية في تقديم المساعدة الانتخابية بأن اقتسمتا مسؤوليتي المساعدة في إجراء العملية الانتخابية وتوفير المراقبة الدولية، على التوالي. فبناء على طلب من حكومة هايتي، قامت الأمم المتحدة بإيفاد فريق للمساعدة الانتخابية كيما يقدم يد العون للمجلس الانتخابي المؤقت في إقامة البنية الأساسية اللازمة لإجراء انتخابات برلمانية ومحلية. وقامت البعثة المدنية الدولية في هايتي، وهي عملية مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية، برصد الجوانب الهامة لحقوق الإنسان في الحملة الانتخابية، مثل حرية التعبير وتكوين الجمعيات. واضطلعت منظمة الدول الأمريكية بمسؤولية تنظيم ووزع المراقبين الدوليين للانتخابات وتعيين مراقبين معظمهم من بين موظفي منظمة الدول الأمريكية. ومع ذلك فقد قدمت هذه البعثة مراقبين إضافيين من أجل عملية المراقبة التي قامت بها منظمة الدول الأمريكية في حزيران/يونيه للانتخابات البرلمانية والمحلية وللانتخابات التكميلية التي عقدت في آب/أغسطس. وقد كان تقاسم العمل هذا اقتصاديا وعمليا لأنه مكّن كلتا المنظميتين من التركيز على تخطيط وتنفيذ مجال واحد معيّن من مجالات مسؤولية البعثة. وترد معلومات أكثر تفصيلا عن البعثة في تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في هايتي (S/1995/305).

١١ - وأتاحت الانتخابات التي أجريت مؤخرا في أرمينيا للأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الفرصة لكي تقوموا، لأول مرة، بإنشاء أمانة مشتركة لتوفير التنسيق والدعم للمراقبين الدوليين. وقد أنشئت الأمانة في أوائل أيار/مايو؛ ووصل أول فوج من المراقبين في حزيران/يونيه. وتعاون ممثلو المنظميتين في جميع جوانب البعثة التي ضمت وزع المراقبين وتنسيق المساعدة التقنية المقدمة إلى اللجنة الانتخابية. واشتركت المنظمتان أيضا في إعداد البيانات المؤقتة والنهائية عن العملية الانتخابية.

١٢ - وعلى أساس ما حققته البعثة المشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من نجاح في أرمينيا، وبناء على طلب من حكومة أذربيجان، يجري حالياً تنظيم بعثة مماثلة لتوفير تنسيق ودعم للمراقبين الدوليين الذين يصلون من أجل إجراء انتخابات وطنية في تشرين الثاني/نوفمبر. وقد ثبت أن هذا الشكل من المساعدة الانتخابية المقدمة من الأمم المتحدة، التي طبقت لأول مرة في اثيوبيا في عام ١٩٩٢، قد حقق قدراً كبيراً من الفعالية والاقتصاد. ومنذ عام ١٩٩٢، جرى الأخذ به وحقق نتائج طيبة في الانتخابات في بلدان مثل ليسوتو وملايو والنيجر، وفي جمهورية تنزانيا المتحدة حالياً. ومن الواضح أن نهج المساعدة الانتخابية هذا أصبح يمثل الطريقة المنشودة.

١٣ - وفي الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥، عقد اجتماع للجنة صياغة الميثاق في كيب تاون بجنوب أفريقيا للتحضير لافتتاح الرابطة الأفريقية لمنظمي الانتخابات. ويعد إنشاء هذه الرابطة إحدى النتائج التي أسفرت عنها الندوة المعنية بإدارة الانتخابات الأفريقية المعقودة في عام ١٩٩٤ (A/49/675)، المرفق الثاني). وقد أتاح اجتماع كيب تاون فرصة للمشاركين لاستعراض واعتماد ميثاق الرابطة ووضع خطة وبرنامج عمل للنهوض بعملية إقامة الديمقراطية في أفريقيا.

١٤ - ورحب الأمين العام بإنشاء المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية في شباط/فبراير ١٩٩٥، وهو منظمة حكومية دولية مقرها في ستوكهولم. وفيما يلي المبادئ الأساسية الأربعة للمعهد: (أ) إنشاء مصرف للبيانات وتقديم خدمات المعلومات؛ (ب) إجراء البحوث؛ (ج) وضع مبادئ توجيهية وتعزيزها؛ (د) وتقديم خدمات بناء القدرات والخدمات الاستشارية. وينتظر أن يكون المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية شريكاً دولياً جديداً قيماً في دراسة وتقديم المساعدة الانتخابية وفي إقامة الديمقراطية.

١٥ - وتولت شعبة المساعدة الانتخابية، بالتعاون مع المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، رعاية مائدة مستديرة بشأن المراقبة الدولية للانتخابات عقدت في ستوكهولم في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وأتاحت المائدة المستديرة الفرصة لفريق صغير من كبار خبراء الانتخابات للقيام بما يلي: (أ) دراسة تجارب الخبرات المكتسبة مؤخراً من مراقبة الانتخابات وتقدير القيمة الفعلية لوجود مراقبة دولية للانتخابات؛ (ب) تشجيع مناقشة القضايا البالغة الأهمية وتشجيع مناقشة المعايير والمبادئ التوجيهية المحتملة لمراقبة الانتخابات؛ (ج) ودراسة إمكانيات زيادة التنسيق بين وفود المراقبين والمنظمات الراعية. ويجري حالياً إعداد تقرير عن أعمال المائدة المستديرة.

جيم - الأنشطة الجارية

١٦ - وفقاً للقرار A/46/137، المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، تواصل شعبة المساعدة الانتخابية استكمال قائمة الخبراء الانتخابيين الخاصة بها وتوسيعها. وترد كل عام حوالي ٢٥٠ سيرة ذاتية كما ينظر في إضافتها إلى القائمة. وتضم القائمة الآن خبراء في عدد كبير من المجالات الانتخابية كما ورد في تقرير

العام الماضي (A/49/675، المرفق الثاني). وتبذل حالياً جهود لإعداد القائمة باستخدام الحاسوب لزيادة فعالية عملية حفظ الأسماء واستردادها.

١٧ - وحتى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، بلغ مجموع رصيد صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لمراقبة الانتخابات ٥٠٩ ٤٧٩ ١ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية. ويشمل هذا الرصيد مساهمات قدمتها منذ إنشاء الصندوق في عام ١٩٩٢ دول أعضاء مثل أيرلندا وأيسلندا وجنوب أفريقيا والدانمرك والسويد وسويسرا وكندا ولكسمبرغ والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنرويج والنمسا وهولندا.

١٨ - وتعتزم شعبة المساعدة الانتخابية حالياً إعداد سلسلة من الورقات الفنية عن مسائل محددة مثل تحضير الميزانية الانتخابية، والنظم الانتخابية البديلة، وإصدار بطاقات هوية للناخبين وإجراءات عد بطاقات الاقتراع، وتحديد الدوائر الانتخابية ومناطق الاقتراع. وسيقوم خبيران أو ثلاثة من خبراء في المجال المعني باستعراض كل ورقة من الورقات. والهدف من هذه الورقات هو توفير معلومات موثوقة ومراجع سهلة لمسؤولي الانتخابات الوطنية بما يساعدهم في القيام بعملهم وتقليل الحاجة إلى خبراء استشاريين من الخارج.

١٩ - وبدأت شعبة المساعدة الانتخابية بإعداد سلسلة من الكتيبات عن تخطيط وتنفيذ أنواع معينة من المساعدة الانتخابية. وسيتناول أول كتيب يتم إصداره توفير التنسيق والدعم للمراقبين الدوليين. وسيتم كذلك إعداد قوائم مرجعية نموذجية ومواد أخرى للمراقبة على أساس مواد مماثلة استخدمت في بعثات سابقة.

٢٠ - وبالإضافة إلى هذه المنشورات الفنية، تعد شعبة المساعدة الانتخابية حالياً، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، مجلداً لإصداره في أوائل عام ١٩٩٦؛ في سلسلة الكتب الزرقاء عن المساعدة الانتخابية التي تقدمها الأمم المتحدة. وتواصل الشعبة، بشكل منتظم، إصدار نشرة شهرية بعنوان "أنشطة المساعدة الانتخابية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة". وتوفر هذه النشرة الشهرية أساساً لتقرير نصف سنوي ولتقرير سنوي أكثر شمولاً عن أنشطة المساعدة الانتخابية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

ثالثاً - خبرات الأمم المتحدة

ألف - البعثات الكبرى للأمم المتحدة

٢١ - كانت البعثة الانتخابية الكبرى الوحيدة في العام الماضي هي تلك التي أوفدت إلى هايتي كجزء من بعثة أكبر للأمم المتحدة في هايتي. وكما ورد آنفاً كانت الأمم المتحدة مسؤولة عن توفير الخدمات الفنية والاستشارية إلى المجلس الانتخابي المؤقت استناداً إلى اتفاق بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية.

واضطلعت منظمة الدول الأمريكية بمسؤولية تنظيم المراقبة الدولية للانتخابات. وقامت الأمم المتحدة، اضطلاعاً منها لولايتها، بإنشاء فريق للمساعدة الانتخابية مؤلف من ١٧ شخصا في إطار بعثة الأمم المتحدة في هايتي من أجل مساعدة اللجنة في التحضير للانتخابات البرلمانية وانتخابات الحكم المحلي والمحلية التي أجريت في ٢٥ حزيران/يونيه والانتخابات التكميلية التي أجريت في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٥. وأجريت جولات انتخابية إضافية في ١٧ أيلول/سبتمبر و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وقدم الفريق المساعدة في أنشطة مثل تسجيل الناخبين وحل المسائل الفنية مثل إجراءات الاقتراع وشؤون المشتريات، والمواد اللازمة للانتخابات. وقدم الفريق مساهمة كبيرة في تنسيق الترتيبات المالية والسوقية المرتبطة بالانتخابات، فضلا عن تنسيق الدعم الذي قدمته عناصر عسكرية وعناصر في الشرطة، وهي مساهمة ضرورية لنجاح البعثة.

٢٢ - ومن المتوقع أن يبقى الفريق في هايتي بغية المساعدة في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ وفي جولة انتخابية ثانية قد تجرى في أوائل عام ١٩٩٦. وترد تفاصيل أخرى بشأن البعثة في تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة في هايتي (S/1995/305).

باء - تقديم الدعم للمراقبين الدوليين

٢٣ - في الفترة من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، نظمت شعبة المساعدة الانتخابية، بالتعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بعثة مراقبة دولية للانتخابات التي أجريت في أرمينيا في ٥ و ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٥. وقد ورد وصف لهذه البعثة أيضا في الفقرة ١١ أعلاه. وقامت ١٨ حكومة ومنظمة حكومية وحكومية دولية وغير حكومية بتوفير حوالي ٩٠ مراقبا تم نشرهم في جميع أرجاء البلد. وبعد عقد جلسة استعراض مشتركة، أصدر المراقبون بيانا عن الحملة الانتخابية وسير الانتخابات وعد الأصوات.

جيم - المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية

٢٤ - على مدى سنة بدءاً من ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، قدمت منظومة الأمم المتحدة مساعدة فنية أو خدمات استشارية إلى ١٩ دولة عضوا. وفي بعض الحالات تم توفير عدة أنواع من المساعدة، بينما قدمت المساعدة كمشروع قائم بذاته في حالات أخرى. ولا يزال هذا النوع من المساعدة هو أكثر أشكال المساعدة طلبا وكثير ما يجمع مع أشكال أخرى من المساعدة مثل تنسيق عمل المراقبين الدوليين. وتكون المساعدة الفنية في العادة اقتصادية في كلفتها وموجهة نحو زيادة القدرات الوطنية في المجال المعني.

٢٥ - وكان من ضمن أنواع المساعدة الفنية والخدمات الاستشارية التي تم توفيرها في العام الماضي تقديم المشورة بشأن النظم الانتخابية ووسائل المشاركة في السلطة، والمساعدة في الحوسبة، والسوقيات والمشتريات المتعلقة بالانتخابات، والتحضير لتعداد سكاني وإعداد بطاقات هوية، واستعراض القوانين

الانتخابية وتعديلها، وتدريب موظفي الانتخابات والمراقبين الوطنيين. ورهنا بنوع الخبرة الفنية المطلوبة، تقوم شعبة المساعدة الانتخابية وإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومركز حقوق الإنسان بتوفير الخدمات الفنية والاستشارية. وكان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليد الطولى في تسهيل تمويل مثل هذه المشاريع.

رابعاً - نظرات في الأنشطة المقبلة

٢٦ - كما ورد في مقدمة هذا التقرير، تشير الخبرة المكتسبة حديثاً إلى انخفاض في الحاجة إلى إيفاد بعثات كبيرة للمساعدة الانتخابية. وقد يعكس هذا التغير تطوراً أعم للأحوال التي يتم فيها توفير المساعدة الانتخابية. ويتناول هذه المسألة بشكل أعم التقرير المعنون "دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة" (A/50/332). وفي أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات واجهت حكومات عديدة عملية إجراء انتخابات شاركت فيها أحزاب متعددة لأول مرة. وكثيراً ما أسفرت هذه الانتخابات عن تغيرات كبيرة في العمليات والهيكل السياسية والمشاركين السياسيين. إلا أنه منذ عام ١٩٩٥، كانت حكومات عديدة قد مرت بتجربة إجراء مثل هذه الانتخابات مرة واحدة على الأقل. فأصبحت احتياجاتها إلى المساعدة الآن، إن وجدت، محدودة أكثر ويمكن تحديدها بيسر أكثر من الماضي. وبالتالي ازدادت الحاجة لأشكال محددة من المساعدة التي يقدمها الخبراء من أجل دعم وتعزيز القدرات الموجودة لدى الحكومة التي تطلب المساعدة. ويشير ازدياد الطلب على هذا الشكل من المساعدة إلى بداية "جيل ثانٍ" أي مرحلة جديدة في توفير المساعدة الانتخابية.

٢٧ - ومع تحول الطلب على المساعدة الانتخابية من بعثات تحقق كبيرة إلى مشاريع مساعدة أصغر وأكثر اقتصاداً ازداد التأكيد على بناء القدرات. وفي هذه الحال، ينظر في تقديم أشكال من المساعدة تكون أكثر استجابة لاحتياجات الجهة الطالبة. ومن أشكال المساعدة هذه استخدام أفرقة خبراء معروفين وذوي مؤهلات عالية من أجل استعراض للنظم والإجراءات الانتخابية القائمة وإجراء تقييم موضوعي لها. ويمكن إجراء هذا التقييم في مراحل مبكرة من العملية والتركيز على القانون الانتخابي وإجراءات التسجيل. وثمة خيار ثانٍ هو إرسال فريق صغير من كبار الخبراء خلال آخر مرحلة من العملية الانتخابية بغية استعراض ومراقبة وتقييم الترتيبات السوقية وإجراءات عملية الاقتراع وعد الأصوات. وعلى الرغم من أن الخبراء قد يساعدون في بناء الثقة في النظم الانتخابية، إلا أن عمليات التقييم هذه ستركز بشكل رئيسي على تقديم المشورة إلى الحكومات واللجان الانتخابية بشأن تنسيق وتحسين وتعزيز مؤسساتها وإجراءاتها الانتخابية القائمة. وأعتقد أن هذا النهج سيكون مفيداً بشكل خاص "للجيل الثاني" القادم من الانتخابات التعددية.

٢٨ - وكما ذكر في تقرير العام الماضي (A/49/675)، فإن شعبة المساعدة الانتخابية تمثل مصدراً هاماً للمعلومات فيما يتعلق بالخبرات التي اكتسبتها البعثات السابقة والممارسات الحالية والمشورة الفنية. وبغية توفير مراجع جاهزة للعاملين في مجال تخطيط عملية انتخابية أو تنظيم بعثات مساعدة انتخابية في

المستقبل، فقد تقرر إعداد طائفة مختلفة من الأوراق والكتيبات الفنية. غير أن هذه المنشورات تصبح بالضرورة ذات أهمية ثانوية إذا وردت طلبات مساعدة من الحكومات أو إذا وجب تنظيم بعثة كبيرة. وحتى الآن، لم يؤذن ببعثات جديدة كبيرة للعام القادم، وقد توفر هذه الفسحة الزمنية فرصة لإحراز تقدم كبير في تحضير الوثائق المقررة.

٢٩ - وستواصل الأمم المتحدة بذل كل الجهود لتوفير المساعدة الانتخابية التي تلي، إلى أبعد حد، الاحتياجات التي تعرب عنها الدول الأعضاء. ومع أنه يوجد في الوقت الحالي عدة نهج مفيدة يمكن جمعها وتكييفها مع الاحتياجات الخاصة بكل بلد. إلا أنه يؤمل في أن يزداد تحول المساعدة الانتخابية إلى مشاريع أصغر تقدم المزيد من الدعم وبناء القدرات. والأمين العام ملتزم بتعزيز التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية العاملة في هذا الميدان. وبالمحافظة على قدر من المرونة فيما يتعلق بالنهج المتبعة والتنسيق مع المنظمات الأخرى، يمكن الاستجابة بشكل فعال وكمؤ للطلبات الجديدة المتوقع استلامها في المستقبل.

المرفق

حالة طلبات الدول الأعضاء حتى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥

استناداً إلى المعلومات الواردة حتى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، ترد فيما يلي أنشطة الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية المقدمة في الفترة من ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، موزعة حسب البلد.

إثيوبيا

الطلب: قامت الوحدة الانتخابية، التي أنشأها المانحون الدوليون في شباط/فبراير ١٩٩٥ لرصد العملية الانتخابية المفضية إلى الانتخابات الوطنية والإقليمية في ٧ أيار/مايو ١٩٩٥ بموافقة الحكومة بتوجيه طلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتقديم الدعم الإداري والسوقي إلى الوحدة.

الإجراء المتخذ: قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى الوحدة الانتخابية المذكورة لرصد العملية الانتخابية.

أذربيجان

الطلب: في حزيران/يونيه ١٩٩٥، طلبت الحكومة من الأمم المتحدة إيفاد بعثة لتقدير الاحتياجات اللازمة للانتخابات المقرر إجراؤها في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

الإجراء المتخذ: في منتصف حزيران/يونيه ١٩٩٥، قام موظف من شعبة المساعدة الانتخابية وممثل لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بزيارة للبلد في بعثة لتقدير الاحتياجات. وفي أواخر أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، أوفد أحد خبراء الأمم المتحدة الاستشاريين لإنشاء بعثة مراقبة مشتركة بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة. وانضم خبير استشاري آخر إلى الفريق في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

أرمينيا

الطلب: في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، تلقى الأمين العام رسالة من حكومة أرمينيا تطلب فيها من الأمم المتحدة المساعدة في تنسيق أنشطة المراقبين الدوليين وتقديم الدعم للمراقبين الوطنيين للانتخابات المقبلة.

الإجراء المتخذ: في أواخر شباط/فبراير ١٩٩٥، أوفد موظف من شعبة المساعدة الانتخابية إلى ذلك البلد لتقييم الحالة السياسية العامة وامكانيات الدعم الذي يمكن أن تقدمه الأمم المتحدة. وعاد الموظف في نيسان/أبريل ١٩٩٥ لينشئ وحدة

عمليات مشتركة مع ممثل من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وكان الغرض من العملية المشتركة هو تنسيق ودعم أنشطة المراقبين الدوليين. وفي يوم الانتخابات، وهو ٥ تموز/يوليه ١٩٩٥ قامت الوحدة المشتركة بوزع أكثر من ٩٠ مراقبا في أرجاء البلد لمراقبة سير الانتخابات، وقدمت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعد ذلك تقريراً مشتركاً. وجرت الجولة الثانية من الانتخابات في ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٥. وفي ٢ آب/أغسطس أصدرت العملية المشتركة، بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة، لمراقبة الانتخابات في أرمينيا بيانا صحفيا ختاميا وتم إعداد تقرير شامل بعد ذلك.

الطلب: في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، دعت الحكومة فريقاً من مراقبي الأمم المتحدة لرصد الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في ٢٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤.

الإجراء المتخذ: نظراً لضيق الوقت المتاح، طُلب إلى المنسق المقيم في البلد أن يتابع عن كثب العملية الانتخابية وأن يقدم تقريراً إلى الأمين العام عن سير الانتخابات ونتائجها.

الطلب: في حزيران/يونيه ١٩٩٥، فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي لم يحدد موعدها بعد، طلبت الحكومة من الأمم المتحدة تزويد اللجنة الانتخابية بالمزيد من المساعدة الفنية.

الإجراء المتخذ: تجري حالياً مراجعة وثيقة مشروع جديد تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتقوم شعبة المساعدة الانتخابية باختيار مستشار فني أول وخبير استشاري في التربية الوطنية لمساعدة اللجنة الانتخابية بمقتضى أحكام المشروع.

الطلب: في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، طلبت المحكمة الانتخابية العليا مساعدة فنية لحوسبة النظام الانتخابي في البرازيل (انظر الوثيقة A/49/675، المرفق ١).

الإجراء المتخذ: أنشئ مشروع للمساعدة الفنية تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (BRA/93/035). وبموجب أحكام ذلك المشروع، طلب الممثل المقيم في البلد، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، إيفاد بعثة إلى البرازيل لفترة تمتد من أسبوع إلى أسبوعين تتألف من خبيرين إلى أربعة خبراء وتتولى تقديم المشورة للسلطات الانتخابية بشأن شراء نظام للتصويت الإلكتروني.

أوزبكستان

أوغندا

البرازيل

بنغلاديش

الطلب: في شباط/فبراير ١٩٩٥، أبلغ الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنغلاديش منسق أنشطة المساعدة الانتخابية بأن الحكومة كانت قد طلبت إيفاد بعثة مساعدة انتخابية لتقدير احتياجات الانتخابات العامة المقبلة.

الإجراء المتخذ: في آذار/مارس ١٩٩٥، قام مدير شعبة المساعدة الانتخابية بزيارة للبلد وأعد تقريراً تَضمَّن توصيات بشأن المساعدة المقبلة.

بنما

الطلب: في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، طلبت الحكومة من البرنامج الإنمائي تقديم مساعدة فنية لمحكمة الانتخابات (A/49/675، المرفق الأول).

الإجراء المتخذ: تواصل الأمم المتحدة تقديم مساعدة فنية، بمقتضى أحكام مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (PAN/93/006). ومن المقرر إيفاد خبير في نظم المعلومات إلى البلد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ لتقديم المزيد من المساعدة.

بنن

الطلب: في ٦ آذار/مارس ١٩٩٥، أرسلت حكومة بنن، عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، طلباً إلى الأمم المتحدة للمساعدة في تنسيق أنشطة المراقبين الدوليين المدعوين لمراقبة الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥.

الإجراء المتخذ: نظراً لضيق الوقت المتاح لم تستطع الأمانة العامة للأمم المتحدة تقديم المساعدة. إلا أنه أنشئت لجنة للتنسيق اشترك فيها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بنن، ووكالة التعاون الثقافي والتقني، وفريق الدراسة والبحث في مجال الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا، والمعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية، وذلك لتنسيق أنشطة المراقبين الدوليين الذين يقومون برصد الانتخابات.

تشاد

الطلب: في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أرسلت الحكومة طلباً إلى الأمين العام للمساعدة في العملية الانتخابية في تشاد.

الإجراء المتخذ: طبقاً لأحكام المشروع الحالي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (CHD/94/501)، أوفد أحد الخبراء الاستشاريين في بعثة لتقدير الاحتياجات في آذار/مارس ١٩٩٥، وأعد تقريراً عن ذلك. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، تم التوقيع على مشروع مستقل للمساعدة الفنية تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (CHD/95/004)

ينفذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع. ومن خلال هذا المشروع ستقدم الأمم المتحدة المساعدة الفنية والمادية والمالية للعملية الانتخابية في تشاد.

الجزائر

الطلب: في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٥، طلبت حكومة الجزائر من الأمين العام إيفاد مراقبين من الأمم المتحدة لمتابعة الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥.

الإجراء المتخذ: في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، أوفد مدير شعبة المساعدة الانتخابية وموظف من مكتب منسق شؤون أمن الأمم المتحدة في بعثة لتقرير الاحتياجات. وقدم عضوا الفريق تقريرهما فيما بعد. وتعتزم الأمم المتحدة إيفاد ستة مراقبين في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ لمتابعة المرحلة النهائية من العملية الانتخابية وتقديم تقرير عن سيرها ونتائجها إلى الأمم المتحدة.

جمهورية تنزانيا المتحدة

الطلب: في آذار/مارس ١٩٩٥، أبلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شعبة المساعدة الانتخابية أن جمهورية تنزانيا المتحدة تعتزم طلب إشراك مراقبين دوليين في الانتخابات المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥، وانها طلبت مساعدة في التخطيط لمشاركة الأمم المتحدة. وفي حزيران/يونية ١٩٩٥، بعثت حكومة تنزانيا بطلب إلى الأمم المتحدة لإرسال مراقبين ولتنسيق أنشطة المراقبين الدوليين.

الإجراء المتخذ: في أيار/مايو ١٩٩٥، أوفد موظف من شعبة المساعدة الانتخابية وخبير استشاري في مهمة تقدير الاحتياجات، وفي آب/أغسطس ١٩٩٥، وبمقتضى أحكام مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (URT/95/006) تنفذه إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، أوفدت الأمم المتحدة خبير انتخابات للعمل بتنسيق وثيق مع رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات وخبيرا استشاريا آخر للمساعدة في تنسيق عمل المراقبين الدوليين الموجودين أثناء العملية الانتخابية الجارية. بالإضافة إلى ذلك، أوفدت حكومة كندا خبيرا استشاريا لمساعدة لجنة زنجبار للانتخابات. وقد حدد يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ لإجراء الانتخابات في زنجبار، ويوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ لإجراء الانتخابات في البلد بأكمله.

جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

الطلب: في إطار مهمة المساعي الحميدة التي يقوم بها الممثل الخاص للأمين العام ليوغوسلافيا السابقة، المنصوص عليها في الفقرة ١٢ من قرار مجلس الأمن ٩٠٨ (١٩٩٤)، المؤرخ ٣١ آذار/مارس ١٩٩٤، دعا رئيس البرلمان الممثل الخاص لمراقبة الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

الإجراء المتخذ: انضم موظف من مكتب الممثل الخاص إلى "مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا" الذي كان يعرف آنذاك بذلك الاسم والذي أصبح يعرف فيما بعد بـ "منظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، وإلى مجلس أوروبا، وغيرهما من المنظمات الدولية، في رصد الانتخابات.

الطلب: في شباط/فبراير ١٩٩٥، وجهت حكومة جمهورية مولدوفا رسالة، عن طريق مركز الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، تطلب فيها إرسال مراقبين للاستفتاء المقرر إجراؤه في ٥ آذار/مارس ١٩٩٥.

جمهورية مولدوفا

الإجراء المتخذ: لم تستطع الأمانة العامة للأمم المتحدة تقديم المساعدة لضيق الوقت المتاح.

الطلب: في أيار/مايو ١٩٩٥، وبناء على طلب لجنة زمبابوي للإشراف على الانتخابات، سعى المنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى الحصول على معلومات أساسية بشأن إنشاء مكاتب إقليمية لتيسير الإشراف على العملية الانتخابية بمساعدة من مجموعة المنظمات غير الحكومية.

زمبابوي

الإجراء المتخذ: قدمت شعبة المساعدة الانتخابية مذكرة قصيرة عن الموضوع.

الطلب: في أوائل عام ١٩٩٥، طلبت المحكمة الانتخابية العليا من الأمم المتحدة المشاركة في مناقشة إصلاحات النظام الانتخابي والأخذ بوثيقة لتحديد الهوية الوطنية.

السلفادور

الإجراء المتخذ: في شباط/فبراير ١٩٩٥، وبموجب أحكام مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (ELS/93/L04) قامت بعثة برئاسة مدير شعبة المساعدة الانتخابية وعضوية موظف من إدارة عمليات حفظ السلام وثلاثة خبراء دوليين بزيارة للبلد. وأعقب البعثة تنظيم منتدى استمر يومين بشأن تنفيذ الإصلاحات الموصى بها على الفور. وانضم إلى المنتدى خبير انتخابي من نيكاراغوا وثلاثة متخصصين من المكسيك لعرض خبراتهم في مجال الإصلاح الانتخابي.

الطلب: في آذار/مارس ١٩٩٤، طلبت الحكومة مساعدة فنية في التخطيط للانتخابات القادمة وتنظيمها (انظر الوثيقة A/49/675، المرفق الأول).

سيراليون

الإجراء المتخذ: في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أوفدت إلى البلد بعثة لتقدير الاحتياجات، تتألف من موظف من شعبة المساعدة الانتخابية وخبير استشاري للتشاور مع السلطات وتحديد احتياجات المساعدة الانتخابية ذات الأولوية. وقد أعد تقرير عن البعثة، يتضمن ميزانية مقترحة للمساعدة التي ستقدم للعملية الانتخابية. وفي شباط/فبراير ١٩٩٥، وبمقتضى أحكام مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (SIL/93/011) الذي تقوم بتنفيذه إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، أوفد موظف من الأمم المتحدة، إلى البلد لمناقشة آليات المساعدة الانتخابية والاجتماع بجماعة المانحين. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٥، وبمقتضى أحكام المشروع نفسه، أوفد خبير انتخابات لمساعدة اللجنة الانتخابية. ثم عقد مؤتمر استشاري وطني حول العملية الانتخابية في فريتاون في الفترة من ١٥ إلى ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٥. وقرر المؤتمر أن تجرى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في وقت واحد في شهر شباط/فبراير ١٩٩٦، وأن يدعى مراقبون دوليون لرصد العملية الانتخابية بكاملها. وقرر المؤتمر أيضا أن تجري الانتخابات على أساس نظام التمثيل النسبي. وعليه، طلب رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة من الأمم المتحدة تقديم المشورة إلى اللجنة حول نظام التمثيل النسبي. وعينت شعبة المساعدة الانتخابية خبيرا سافرا إلى سيراليون في نهاية شهر أيلول/سبتمبر، لفترة أسبوعين. بالإضافة إلى ذلك، سيوفد قريبا المستشار الفني الأول في مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل مساعدة السلطات الانتخابية في تنظيم العملية الانتخابية بأسرها.

الطلب: في أيار/مايو ١٩٩٥، أبلغ الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة في البلد شعبة المساعدة الانتخابية بأن الحكومة طلبت إيفاد بعثة لتقدير الاحتياجات.

غابون

الإجراء المتخذ: في تموز/يوليه ١٩٩٥، أوفد موظف من إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية وأحد خبراء الانتخابات في بعثة، وقدم تقرير بعد ذلك. ويجري النظر في خيارات بديلة لمزيد من المشاركة.

الطلب: في نيسان/أبريل ١٩٩٥، أرسلت حكومة غامبيا طلبا إلى الأمين العام تلتزم فيه من الأمم المتحدة المساعدة في انتخابات عام ١٩٩٦.

غامبيا

الإجراء المتخذ: في أيار/مايو ١٩٩٥، أوفد موظف من إدارة خدمات الإدارة والدعم من أجل التنمية وخبير انتخابات، في بعثة لتقدير الاحتياجات وأعدا وثيقة مشروع. وفي آب/أغسطس ١٩٩٥، وبموجب أحكام مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (GAM/95/005) تنفذه الإدارة المذكورة، أوفدت الأمم المتحدة خبيرا

استشاريا لمساعدة السلطات الانتخابية في مراجعة قانون الانتخابات الحالي. وتعتزم الأمم المتحدة أيضا إيفاد خبيرين استشاريين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ لتقديم المساعدة الفنية إلى السلطات الانتخابية. وسيعين فضلا عن ذلك ثلاثة من متطوعي الأمم المتحدة للمساعدة في التدريب والسوقيات والحوسبة.

غينيا

الطلب: في نيسان/أبريل ١٩٩٥، أرسلت حكومة غينيا طلبا إلى الأمين العام لإيفاد مراقبين للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٥.

الإجراء المتخذ: في حزيران/يونيه ١٩٩٥، أوفدت الأمم المتحدة موظفا من إدارة الشؤون السياسية لمتابعة اختتام العملية الانتخابية وإعداد تقرير داخلي.

غينيا الاستوائية

الطلب: في سياق مشروع حالي للمساعدة التقنية تابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (EQG/93/002) تنفذه إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية طلبت الحكومة المساعدة في تعداد السكان الذي كان يجري في البلد. وفي آب/أغسطس ١٩٩٥ طلبت الحكومة من الأمم المتحدة إيفاد اثنين من المراقبين للانتخابات البلدية المقرر إجراؤها في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

الإجراء المتخذ: في شباط/فبراير ١٩٩٥، أوفد إلى البلد خبير في التعداد. وشملت المساعدات الأخرى تقديم الدعم المالي في تعيين وتدريب ونقل موظفي التعداد وفي طبع بطاقات الهوية. وفيما يتعلق بطلب مراقبين من الأمم المتحدة، انضم أحد خبراء الانتخابات إلى خبير التعداد وقام الأخير مع المراقبين الدوليين الآخرين برصد عملية الاقتراع. وتم تقديم تقرير عن ذلك.

فيجي

الطلب: في تموز/يوليه ١٩٩٥، تلقت الأمم المتحدة طلبا من رئيس لجنة مراجعة الدستور في فيجي مساعدة في ترشيح خبراء في النظم الانتخابية وطرائق اقتسام السلطة في المجتمعات المتعددة الأعناس وإمكانية تقديم الدعم المالي.

الإجراء المتخذ: رشحت شعبة المساعدة الانتخابية عددا من الخبراء للجنة التي قامت بدورها باختيار خمسة خبراء تمويل الأمم المتحدة لإعداد وركات. وستقدم الورقات إلى اللجنة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

قيرغيزستان

الطلب: في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أرسلت الحكومة طلبا إلى الأمم المتحدة للمساعدة في الانتخابات المقرر إجراؤها في شباط/فبراير ١٩٩٥. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ طلبت الحكومة من الأمم المتحدة تقديم الدعم إلى اللجنة

الانتخابية فيما يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥.

الإجراء المتخذ: ساعدت الأمم المتحدة في تنظيم حلقات دراسية إقليمية تستهدف تدريب نحو ٦٠٠٠ شخص من موظفين انتخابيين ومرشحين وأفراد من المجتمع المحلي. كذلك، أوفد موظف من شعبة المساعدة الانتخابية إلى هذا البلد لمراقبة الانتخابات البرلمانية التي أجريت في ٥ شباط/فبراير ١٩٩٥ (الجولة الأولى) و ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥ (الجولة الثانية)، ولتقدير الحاجة إلى المساعدة لما بعد الانتخابات، ثم قدم هذا الموظف تقريراً عن سير العملية الانتخابية ونتائجها.

الطلب: في نيسان/أبريل ١٩٩٥، طلبت حكومة كوت ديفوار من الأمين العام توفير مراقبين للانتخابات المقرر إجراؤها في الربع الأخير من عام ١٩٩٥.

كوت ديفوار

الإجراء المتخذ: في حزيران/يونيه ١٩٩٥، أوفد موظف من إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية وخبير استشاري في بعثة لتقدير الاحتياجات ولتقييم الحالة في البلد وإمكانيات مشاركة الأمم المتحدة. وبعد ذلك، وبموجب أحكام مشروع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي IVC/95/001 تنفذه إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية أوفد أحد الخبراء الاستشاريين في مجال الانتخابات في البلد في أوائل أيلول/سبتمبر للاجتماع مع مجموعة المانحين. وعاد الخبير الاستشاري إلى البلد في نهاية أيلول/سبتمبر لتنسيق عمل المراقبين الدوليين في الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. إلا أنه، بسبب انسحاب أحزاب المعارضة من العملية الانتخابية، قرر كثير من البلدان عدم إيفاد مراقبين. وسيظل خبير الأمم المتحدة الاستشاري في البلد طوال فترة العملية لكي يقدم تقريراً إلى الأمم المتحدة عن سير الانتخابات ونتائجها.

الطلب: في آذار/مارس ١٩٩٥، أبلغ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي شعبة المساعدة الانتخابية بأن حكومة الكونغو طلبت مشاركة مراقبين دوليين في المرحلة الأخيرة من الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٥.

الكونغو

الإجراء المتخذ: أبلغت الأمم المتحدة الحكومة بأنه لن يتيسر، لضيق الوقت المتاح، تنظيم بعثة مراقبة فعالة.

الطلب: في ١١ شباط/فبراير، طلبت الحكومة الحصول على مساعدة فنية ومالية للعملية الانتخابية (انظر الوثيقة A/48/590، المرفق، والوثيقة A/49/675، المرفق الأول).

ليبيريا

الإجراء المتخذ: في آذار/مارس ١٩٩٥، أوفد إلى هذا البلد موظف من إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، وهي الوكالة المنفذة لمشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (LIR/92/001)، لتقييم حالة مشروع المساعدة الفنية القائم. ونظرا لعدم استقرار الوضع السياسي في هذا البلد آنذاك، أوقف العمل في هذا المشروع. وفي ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٥، وقعت الأطراف الليبرية اتفاق سلم، في أبوجا. ومن المقرر، وفقا لهذا الاتفاق، أن تجري الانتخابات في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٦. وسيقوم فريق فني تابع للأمم المتحدة، موجود حاليا في البلد لاستعراض ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبيريا، بإعداد توصيات في ضوء الحالة الراهنة. وسيستعرض الفريق أيضا مشروع المساعدة الفنية الانتخابية.

الطلب: في أواخر أيار/مايو ١٩٩٤، طلبت الحكومة تقديم مساعدة فنية ومالية إلى المراقبين الوطنيين للانتخابات المقرر إجراؤها في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٤ (انظر الوثيقة A/49/675، المرفق الأول). وبالإضافة إلى ذلك، طلبت السلطات الانتخابية في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ من شعبة المساعدة الانتخابية أن تساعد في تنظيم حلقة دراسية حول "شروط المنافسة الانتخابية الحقة: الوصول إلى وسائل الإعلام الجماهيرية وتمويل الحملات".

الإجراء المتخذ: قدمت شعبة المساعدة الانتخابية إلى السلطات الانتخابية في المكسيك، من خلال مشروع نفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ مكتب خدمات المشاريع، مساعدة تمثلت في توفير الدعم للمنظمات المحلية غير الحكومية. وطلب الحصول على دعم أيضا فيما يتعلق بالانتخابات على مستوى الدولة. وأوفدت بعثة إلى هذا البلد في أيار/مايو ١٩٩٥ من أجل إتمام المشروع السابق والاجتماع بالسلطات الانتخابية بخصوص الأنشطة المستقبلية. وأرجئت إلى عام ١٩٩٦ الحلقة الدراسية التي كان من المقرر عقدها في مدينة مكسيكو في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. وتقوم الشعبة في الوقت الحاضر بمساعدة السلطات الانتخابية في المكسيك في ترشيح مشاركين في الحلقة الدراسية.

الطلب: بموجب أحكام اتفاق السلم العام لموزامبيق المبرم في ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢، دعت الأمم المتحدة إلى مراقبة الانتخابات التي تقرر عقدها في غضون سنة واحدة من تاريخ توقيع الاتفاق (انظر الوثيقة A/48/590، المرفق، والوثيقة A/49/675، المرفق الأول).

الإجراء المتخذ: أجريت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. ووزع ما يزيد على ٣٠٠ مراقب دولي للانتخابات في

المكسيك

موزامبيق

جميع أنحاء البلد لمراقبة الاقتراع. وعلى الرغم من أن عملية عد الأصوات استغرقت مدة أطول مما كان متوقعا، فقد أعلن الممثل الخاص للأمين العام أن الانتخابات كانت حرة ونزيهة. وكانت الأنشطة الانتخابية التي اضطلعت بها عملية الأمم المتحدة في موزامبيق موضع شرح مفصل في التقارير التالية المقدمة إلى مجلس الأمن: S/1994/89 و Add.1 و Add.2، و S/1994/511 و S/1994/803 و S/1994/1002 و S/1994/1009 و S/1994/1196 و S/1994/1449. وبالإضافة إلى ذلك، أوفد إلى هذا البلد، في آذار/مارس ١٩٩٥، موظف من إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية لاختتام مشروع المساعدة الفنية الذي اضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل دعم السلطات الانتخابية. فضلا عن ذلك، أنشئ فريق برئاسة الموظف الآنف الذكر وعضوية ثلاثة خبراء انتخابيين آخرين، لتقديم المساعدة إلى برنامج الحكومة لبناء الديمقراطية. وكان الغرض من هذه البعثة هو تحديد الاحتياجات ذات الأولوية وأنواع المساعدة التي ستسهم على الأرجح في بناء المؤسسات والعمليات الديمقراطية في موزامبيق في أوائل فترة ما بعد الانتخابات، وإنشاء الإطار اللازم لوضع برنامج مساعدة لفترة ما بعد الانتخابات. وقدمت البعثة تقريرها إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإلى ممثلي الجهات المانحة في مابوتو.

ناميبيا

الطلب: في تموز/يوليه ١٩٩٤، طلبت الحكومة المساعدة في تنسيق مهام المراقبين الدوليين والوطنيين للانتخابات العامة المقرر إجراؤها في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ (انظر الوثيقة A/49/675، المرفق الأول).

الإجراء المتخذ: في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وفرت الأمم المتحدة خبيرا استشاريا لأجل قصير ليساعد مدير الانتخابات في وضع الترتيبات اللازمة للمراقبين الدوليين الذين وفرت معظمهم البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية المعتمدة في ناميبيا. وأجريت أول انتخابات عامة بعد نيل الاستقلال في يومي ٧ و ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، واشترك في مراقبتها ما يزيد على ١٥٠ مراقبا دوليا ووطنيا. وقدم الخبير الاستشاري تقريرا عاما عن هذه المراقبة.

النيجر

الطلب: في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، دعا وزير خارجية النيجر الأمم المتحدة لإرسال مراقبين للانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥.

الإجراء المتخذ: في أواخر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أوفدت الأمم المتحدة خبيرا استشاريا إلى البلد لتقديم المشورة حول العملية الانتخابية إلى سلطات الانتخابات وجماعة المانحين.

نيكاراغوا

الطلب: في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، وجهت حكومة نيكاراغوا طلباً إلى الأمين العام لإرسال مراقبين عن الأمم المتحدة لعملية الانتخابات التي ستتوج بالانتخابات العامة المقرر إجراؤها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

الإجراء المتخذ: يجري حالياً النظر في الطلب.

هايتي

الطلب: في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، وجه الممثل الدائم لهايتي لدى الأمم المتحدة رسالة إلى الأمين العام يطلب فيها مساعدة تقنية وتنفيذية في أثناء العملية الانتخابية المقبلة (انظر الوثيقة A/49/675، المرفق الأول).

الإجراء المتخذ: في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، أوفد إلى هايتي فريق مساعدة فنية برئاسة موظف من شعبة المساعدة الانتخابية، لمساعدة السلطات الانتخابية في تنظيم العملية الانتخابية. ووفرت بعثة الأمم المتحدة في هايتي، بدورها، موظفين لوحدة انتخابية صغيرة. وفي شباط/فبراير ١٩٩٥، أنشئ في الأمم المتحدة صندوق استئماني لتقديم المساعدة الانتخابية إلى هايتي بغية إمداد العملية الانتخابية بالمساعدة المالية. وعقدت الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٥، لكنها وجبت إعدادتها في بعض الدوائر الانتخابية بسبب مشاكل عديدة. وفي آب/أغسطس ١٩٩٥، زار هايتي فريق مؤلف من مدير شعبة المساعدة الانتخابية ومستشار أقدم في السياسة العامة من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، لاستعراض المساعدة الفنية الجاري تقديمها إلى السلطات الانتخابية. وأجريت الانتخابات التشريعية الجزئية في ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٥، وأجريت الجولة الثانية في ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وأجريت انتخابات جزئية أخرى في ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

هندوراس

الطلب: في آذار/مارس ١٩٩٤، طلبت الحكومة المساعدة في إصلاح النظام الانتخابي بغية تحقيق المزيد من الشفافية في التنفيذ (انظر الوثيقة A/49/675، المرفق الأول).

الإجراء المتخذ: في آذار/مارس ١٩٩٥، نظمت شعبة المساعدة الانتخابية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، منتدى بشأن استكمال السجلين المدني والانتخابي في هندوراس. ودعي ثلاثة خبراء استشاريين في الانتخابات من أمريكا اللاتينية لعرض خبرات بلدانهم وإجراء دراسات مقارنة. ومثّل الشعبة في هذا المنتدى موظف من إدارة عمليات حفظ السلام.

— — — — —